

# المفوضية تساهم في بعثات مشتركة بين الوكالات إلى مناطق يصعب الوصول إليها في سورية



 **UNHCR**  
The UN Refugee Agency  
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

## إضاءات

شباط - 2016

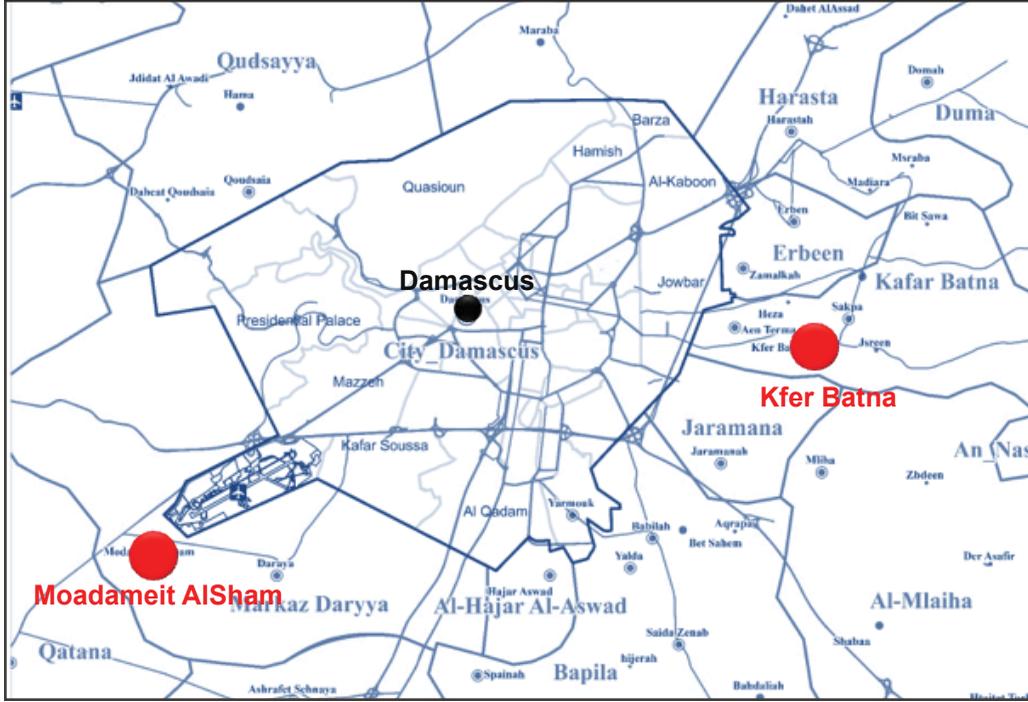
### مقتطفات

- اتفاق وقف الأعمال العدائية يساعد المفوضية على زيادة المساعدات الإنسانية
- تحسين الحياة في درعا
- تجاوز أهداف خطة المساعدات الشتوية
- توسيع تواجد المفوضية في سورية
- صفوف التقوية التي تدعمها المفوضية تؤتي أكلها

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي

في يوم 22 شباط/فبراير توصلت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا إلى اتفاق لوقف الأعمال العدائية في سورية حيث دخل حيز التنفيذ في 27 شباط/فبراير بعد أن أقره مجلس الأمن الدولي عبر قراره رقم 2268 في 26 شباط/فبراير. وينص أحد جوانب هذا الاتفاق على التزام الأطراف المتحاربة بـ "السماح الفوري للوكالات الإنسانية بالوصول السريع والأمن ودون عوائق إلى جميع أنحاء سورية، والسماح للمساعدات الفورية والإنسانية بالوصول إلى جميع المحتاجين"، كما أتاح القرار فرصة للأمم المتحدة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها. وبناءً عليه فقد شاركت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عدد من القوافل المشتركة بين الوكالات.





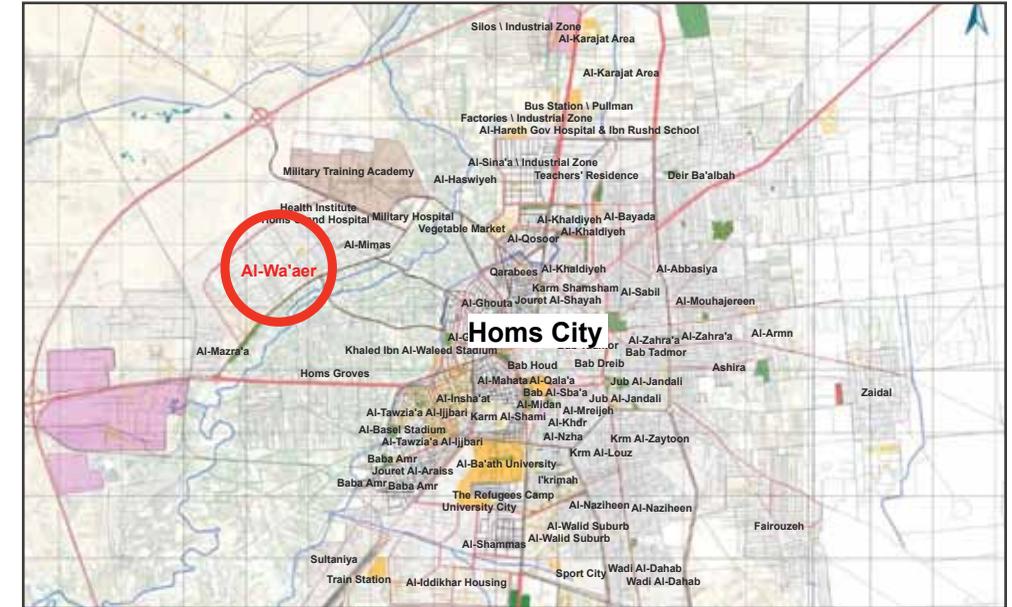
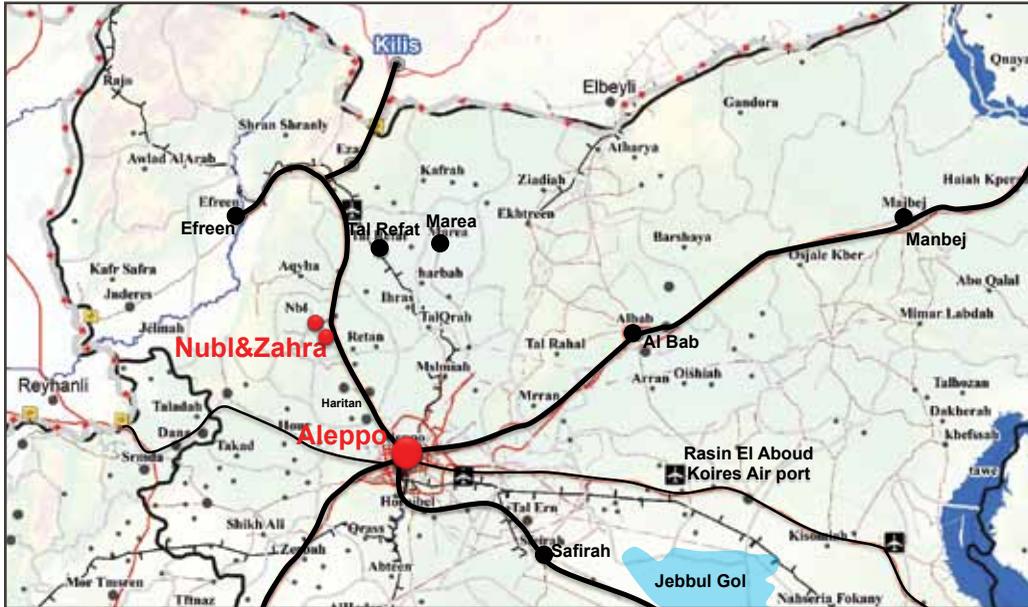
فبتاريخ 4 شباط/فبراير شاركت المفوضية في بعثة رابعة عبر خطوط النزاع إلى منطقة الوعر في حمص لتسليم مواد إغاثة أساسية بما فيها ملابس شتوية، وشوادر بلاستيكية، وحفازات، وحفازات الكبار استفاد منها 12,500 فرد.

كما وصلت شاحنات المفوضية المحملة بـ 16,000 بطانية حرارية و8,000 مجموعة من الملابس الشتوية في 16 شباط/فبراير إلى منطقتين يصعب الوصول إليهما ولم تحصلا على المساعدات منذ العام الماضي بسبب الوضع الأمني وهما نبل والزهراء في ريف حلب.

وفي 22 شباط/فبراير وصلت بعثة مشتركة بين الوكالات إلى بلدة المعضية المحاصرة في ريف دمشق حيث سلمت المفوضية من خلالها مواد إغاثة أساسية بما فيها بطانيات عازلة حرارياً، وحفازات، وشوادر بلاستيكية، وملابس شتوية لصالح 44,000 فرد.

كما نُظمت بعثة مشتركة بين الوكالات إلى المنطقة نفسها في 29 شباط/فبراير ساهمت المفوضية فيها بالبطانيات والحفازات وجالونات الماء والشوادر البلاستيكية لـ 34,000 مستفيد.

أما في 23 شباط/فبراير فقد شاركت المفوضية في بعثة مشتركة بين الوكالات إلى كفر بطنا ودوما المحاصرتين في ريف دمشق وذلك لمراقبة قضايا الحماية من أجل تحسين استجابة المفوضية في البعثات المستقبلية.



## إعادة تشغيل إمدادات المياه تعطي بارقة أمل لسكان إزرع

لأكثر من ثلاث سنوات حُرِم المجتمع القاطن في حي البلد في بلدة إزرع في محافظة درعا من إمدادات المياه جراء تضرر أنابيب المياه الرئيسية. وقد أدى ذلك إلى معاناة السكان الذين توجب عليهم شراء المياه المعبأة مما يكلفهم الكثير. ومن هنا انطلقت مبادرة مجتمعية هذا الشهر بدعم من شريك المفوضية بطريكية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.

وقد تكفلت المفوضية بتمويل مواد السباكة كما نسق كل من المجتمع المحلي والبطريكية مع السلطات المدنية في المحافظة لترتيب أنابيب جديدة فضلاً عن إعادة تأهيل الأنابيب التالفة. وقد حسنت هذه المبادرة مستوى حياة أكثر من 100 فرد بشكل ملحوظ.

ويحث برنامج المبادرات المجتمعية الذي تدعمه المفوضية المجتمعات المتضررة على تصميم مبادرات ذات أثر مباشر، وتنفيذها بطريقة تشاركية وذلك لتحسين ظروفها المعيشية. وبتابع هذا النهج فقد أصبحت المجتمعات المحلية المتضررة هي المسؤولة عن تصميم المبادرات وتنفيذها. وتضم هذه المبادرات على سبيل المثال رياضاً للأطفال تدار ذاتياً، وأنظمة إدارة مجتمعية للنفايات، وحملات تنظيف، ومبادرات جماعية لحفظ الأغذية، وتحسين الظروف المعيشية في مراكز الإيواء الجماعية، ومجموعات دعم الأقران، والتعليم في المنزل، وأنشطة ترفيهية للأطفال وأخيراً استبدال أنابيب المياه وإعادة تأهيلها.



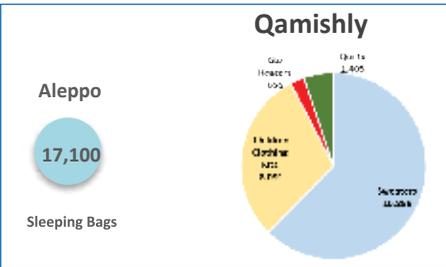
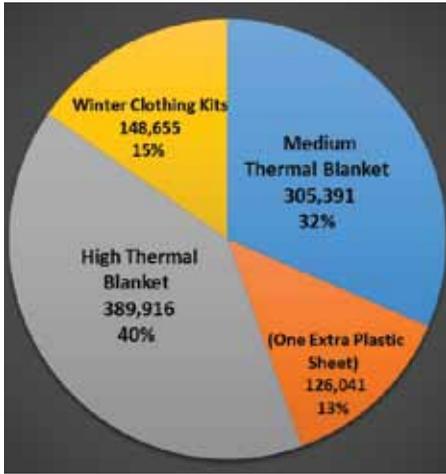
## برنامج المفوضية للمساعدات الشتوية يتخطى أهدافه

بحلول نهاية شباط/فبراير تجاوزت المفوضية هدفها المخطط له لتوزيع المساعدات الشتوية وهو الوصول إلى 750,000 مستفيد إذ تمكنت حتى الآن من تزويد 924,852 فرداً بـ 1,014,143 مادة إغاثة أساسية شتوية. وتضم هذه المجموعات الشتوية عادةً ملابس شتوية وبطانيات عازلة حرارياً وشوادر بلاستيكية. كما وزعت المفوضية في حلب 17,100 من أكياس النوم التي تصنع محلياً للنازحين المقيمين في مراكز الإيواء غير المجهزة وغير المكتملة ومنها تلك التي تفتقد وسائل التدفئة الفعالة. ويعطي برنامج المساعدات الشتوية الأولوية للنازحين الجدد، والأفراد في المناطق التي يصعب الوصول إليها، والأفراد ذوي الاحتياجات، والضعفاء مثل الأطفال غير المصحوبين، وكبار السن، والنساء العازبات، والأفراد ذوي الإعاقة أو الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية أو من أمراض صحية خطيرة أو مزمنة.

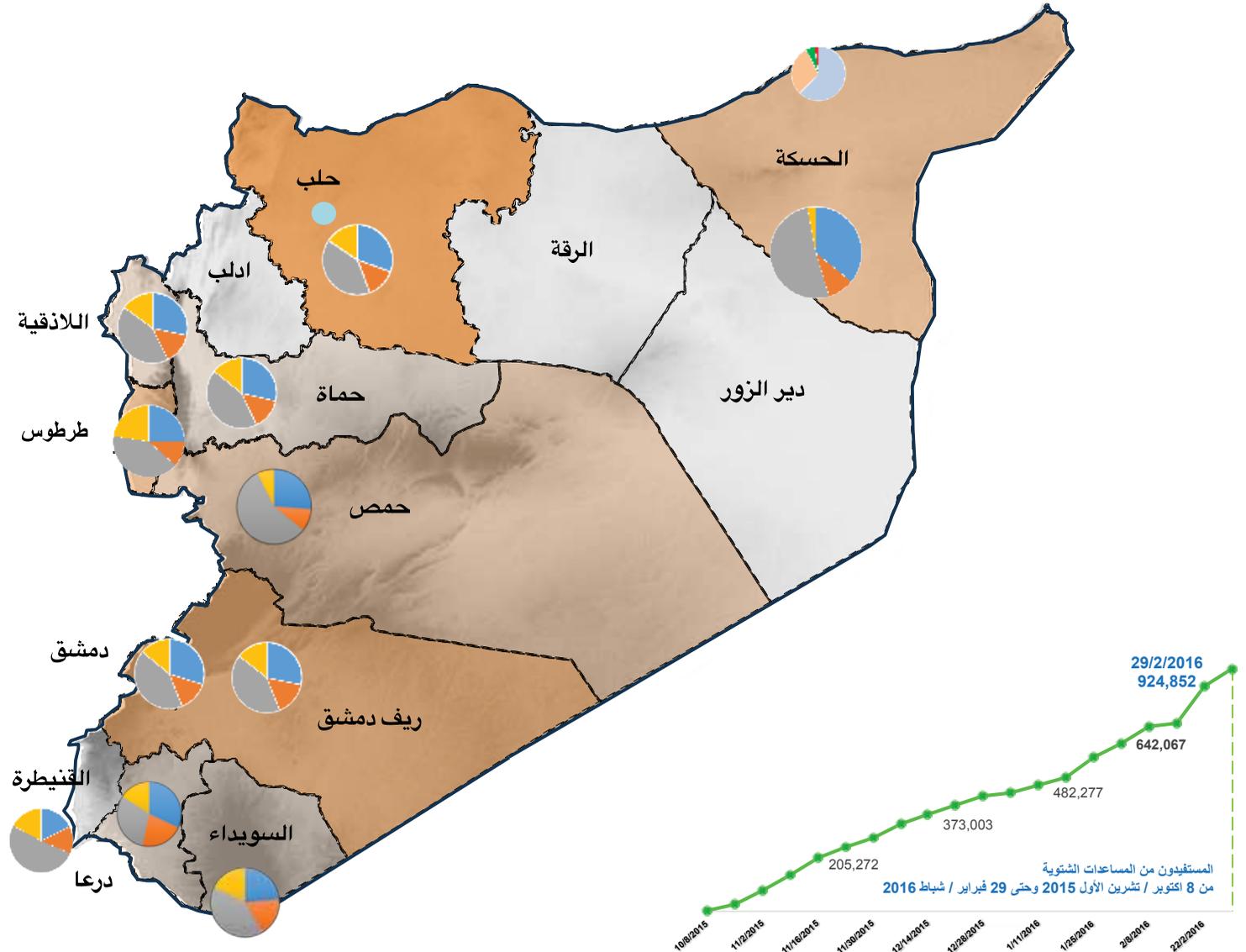


# المساعدات الشتوية 2015 - 2016

924,852 مستفيداً

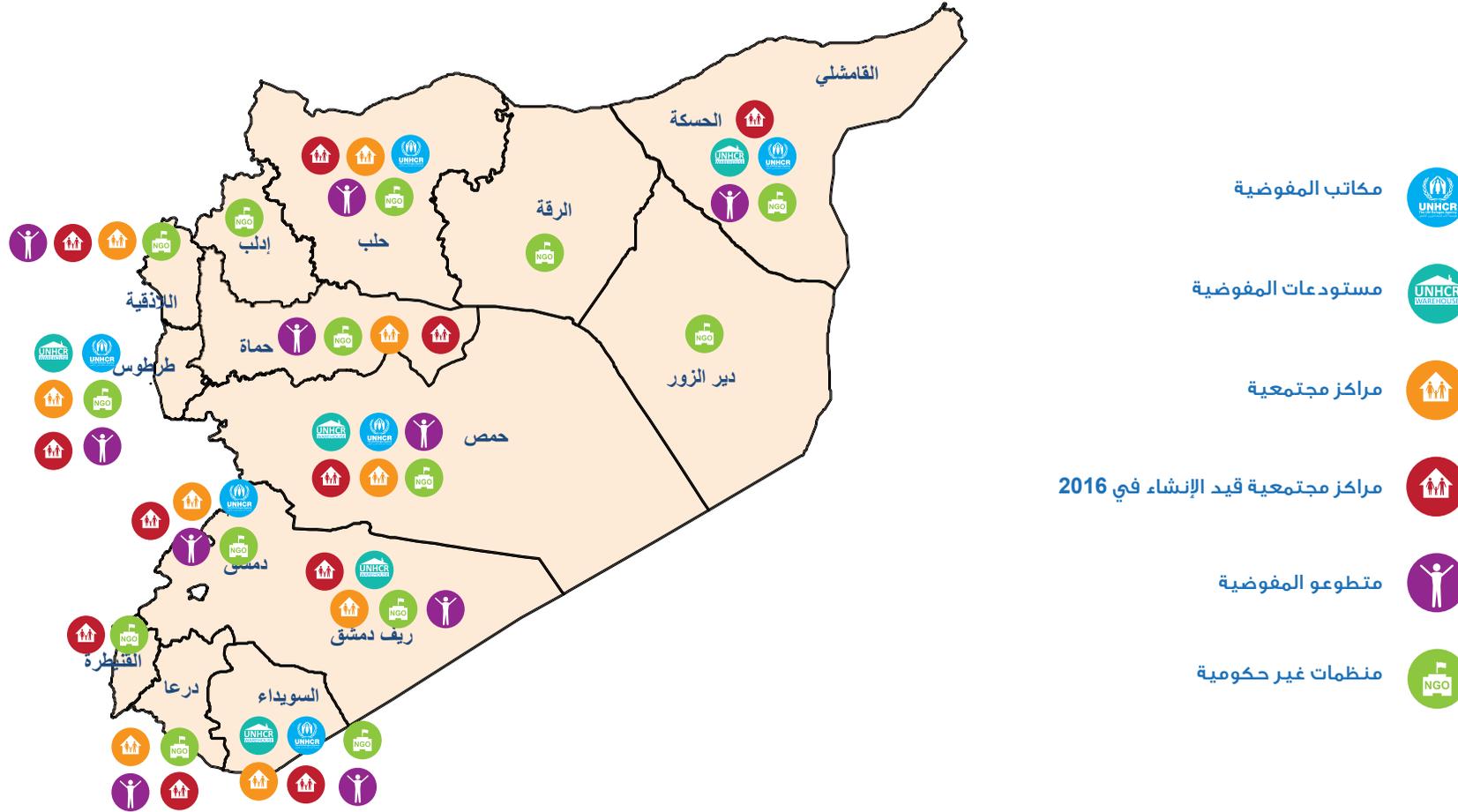


المحافظة	(فرد) المستفيدون
حلب	302,078
ريف دمشق	194,015
حمص	183,257
الحسكة	70,322
حماة	51,250
دمشق	46,165
طرطوس	46,105
اللاذقية	10,530
درعا	10,155
السويداء	6,100
القنيطرة	4,875
المجموع	924,852



## التخطيط لتعزيز تواجد المفوضية في سورية

تواصل المفوضية في سورية حالياً استجابتها لاحتياجات النازحين وغيرهم من المدنيين المتضررين من الأزمة وذلك من خلال مكتبها الرئيسي في دمشق ومكاتبها الميدانية الخمسة في حلب والقامشلي وحمص وطرطوس والسويداء. علاوةً على ذلك تدعم المفوضية شبكة تتألف من 32 مركزاً مجتمعياً في 9 محافظات في البلاد، ولديها أيضاً 420 متطوعاً يعمل كصلة وصل بين برامج المفوضية وشركائها على الأرض ومستفيديها في المناطق النائية والمحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها.



ونظراً لاحتياجات السكان الهائلة في عام 2016 فيما يخص الحماية تخطط المفوضية لتوظيف 3,000 من العاملين في التوعية المجتمعية فضلاً عن رفع عدد المراكز المجتمعية إلى 100 مركز. ومن شأن ذلك تعزيز نظام إحالات الحماية وكافة خدمات المساعدات الإنسانية المقدمة كما سيرسخ نهج الحماية المجتمعية ويزود المستفيدين بعشر خدمات أساسية يحددها مجتمع النازحين بعد التشاور معهم. وسيستفيد حوالي 1,5 مليون شخص على مدار العام من المراكز المجتمعية ومن خدمات متطوعي المفوضية المذكورة.

# ما هي الخدمات التي تقدمها المراكز المجتمعية؟

تختلف الأنشطة والخدمات التي تقدمها المراكز المجتمعية بحسب السياق المحلي والاحتياجات والوضع التمويلي، إلا أن بعض هذه الخدمات مشتركة فيما بين المراكز المجتمعية في سورية وهي:



الحشد المجتمعي والتوعية

- متطوعو التوعية
- أنشطة متنقلة
- شطب إعاقة/أطفال/مجموعات عمرية أكبر ونواد



التعليم

- دروس التقوية والدروس التعويضية
- الرعاية



الحماية القانونية

- المشورة القانونية
- العنف القائم على الجنس/النوع الاجتماعي وحماية الطفل
- إدارة الحالات وإحالاتها



الترفيه

- أنشطة رياضية
- مساحات صديقة للطفل
- أنشطة ثقافية



تنمية القدرات

- برامج منح المشاريع الصغيرة
- التدريب المهني



سبل كسب العيش

- مشاريع سبل كسب العيش
- تدخلات مجتمعية



التوعية وتبادل المعلومات

- التوعية بالصحة والتعليم وحماية الطفل والعنف القائم على الجنس
- معلومات حول الخدمات والمساعدة المقدمة



الخدمات التخصصية

- صحة عقلية ودعم نفسي اجتماعي
- مشورة دعم نفسي اجتماعي
- خدمات للأفراد من ذوي الاحتياجات المحددة

## التخطيط لتعزيز تواجد المفوضية في سورية



يؤثر النزوح على العائلات بطرق مختلفة من ضمنها قضايا تخص الحماية مثل فقدان الوثائق الشخصية أو تلفها، والتعرض للعنف القائم على الجنس/النوع الاجتماعي، وحماية الطفل، والصدمات، والمشاكل النفسية الاجتماعية، وفقدان سبل العيش. بالإضافة إلى ذلك يعاني العديد من النازحين من فقدان الممتلكات إذ غالباً ما يفرون من الاقتتال الدائر خالي الوفاض، كما قد يتعرضون لانعدام المأوى، ويفتقرون للخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم.

وكاستجابة للاحتياجات التعليمية للنازحين داخلياً، تنظم المفوضية برامج تعليمية للصفوف الإعدادية والثانوية بما في ذلك دروس تقوية ودروس تحضيرية للصف التاسع والثاني عشر، ومخيمات صيفية، و صفوف للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم وذلك في مراكز الإيواء الجماعية، والمدارس العامة، والمعاهد الخاصة، والمراكز المجتمعية في مختلف المحافظات. ويتم هذا بالتعاون مع منظمة الإسعاف الأولي، وبطيريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، والندى، والهلال الأحمر العربي السوري، والرعاية الاجتماعية، والتميز، والبر، والعون، والأمانة السورية للتنمية، وجمعية رعاية الطفل، ونماء.

لقد نزح أحمد ذو الخمسة عشر ربيعاً عدة مرات إلى مناطق مختلفة من ريف دمشق، الأمر الذي أثر سلباً على تعليمه. وقال أحمد «لقد نزحنا أكثر من مرة حتى الآن. في المرة الأولى نزحنا من مسرابا إلى جيرود، ومن ثم من جيرود إلى معرة صيدنايا. وبمجرد أن أبدأ بالعودة على البيئة الجديدة، اضطرر للانتقال إلى مكان آخر مما يؤثر بشكل سلبي على دراستي».

وليمكن أحمد من تعويض ما فاتته خاصة في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية التحق بدروس التقوية التي نظمتها بطيريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، شريك المفوضية. وبفضل هذه المساعدة تمكن من تحقيق درجة ممتازة في الامتحان النهائي بلغت 282 من أصل 310. حيث يقول «رغبت بالتسجيل في الدورة التي نظمتها البطيريركية والمفوضية لأنني كنت أواجه مشاكل في دراسة مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية. لقد ساعدني المعلمون كثيراً وبفضل مساعدة المفوضية تمكنت من تحقيق هذه الدرجات العليا».

**بالتوفيق يا أحمد!**



يعطي تقرير المفوضية لنهاية عام ٢٠١٥ بعنوان «حماية ودعم النازحين في سورية» باللغتين الإنجليزية والعربية لمحة عامة عن عمليات المفوضية وإنجازاتها في سورية خلال العام ٢٠١٥.

يمكنكم تحميل هذا التقرير من الروابط التالية:

<http://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/protecting-and-supporting-displaced-syria-unhcr-syria-end-year-report>

<http://www.refworld.org/docid/56cac3254.html>